

الصيد في طرابلس لبحث الإرهاب

سيطر ملقا الإرهاب وتأمين الحدود على مباحثات رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية فائز السراج ورئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد خلال لقاء جمعتهما أمس في طرابلس التي وصلها الأخير فجأة.

18»

تنديد دولي بقصف مخيم نازحين قرب إدلب

قوبل قصف تعرض له مخيم للنازحين قرب مدينة إدلب شمال سوريا لتنديد دولي، فيما اقتحمت قوات النظام سجن حماة المركزي رغم تحذيرات أطلقها معارضون ومسؤولون دوليون من ارتكاب مجزرة وشيكة في السجن. وخسر النظام أمس، بلدة خان طومان الاستراتيجية شمال حلب.

17»



تظاهرات مناطقية في بغداد بعد إغلاقات أمنية

استبقت الأجهزة الأمنية العراقية التظاهرات التي كانت مرتقبة أمس وسط بغداد، بإغلاق جميع مداخل ومخارج وجسور العاصمة، مما أجبر التيار الصدري والمدني على الإعلان عن تظاهرات مناطقية، في أماكن إقامة صلاة الجمعة، وإلغاء تظاهرة ساحة التحرير.

18»

البكان 15

السبت | 07 مايو 2016م | العدد 13107

عالم واحد

«البنتاغون»: دعم أميركي للقوات اليمنية لدحر التنظيم الإرهابي

مداهمة أوكار «القاعدة» تتصدر عمليات حضر موت

مقتل ستة أشخاص

في تفجير استهدف

سوقا شعبية في مأرب

عدن، صنعاء – الوكالات

بدأت قيادة قوات الشرعية في حضرموت مرحلة جديدة ضد تنظيم القاعدة تتمثل في توسيع نطاق عمليات المداهمة والملاحقة ضد عناصر القاعدة الفارين والمختبئين مقابل تراجع اعتيادي في العمليات العسكرية الكبرى نظراً لعدم وجود خصم يستدعي ذلك إثر تفهقر التنظيم الإرهابي، في وقت قال مسؤولون أميركيون إن وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) توفر الدعم العسكري والاستخباراتي والسفن والعمليات الخاصة لمساعدة القوات اليمنية ضد «القاعدة»، في وقت استهدف تفجير إرهابي سوقاً شعبية في محافظة مأرب أسفر عن مقتل ستة أشخاص بينهم ثلاثة جنود.

وأعلنت قيادة المنطقة العسكرية الأولى في اليمن انتهاء العملية القتالية العسكرية بمناطق وادي سر بمديرية القطن بمحافظة حضرموت الوادي مع استمرار عمليات التفقيش والملاحقة في كل مناطق مديريات وادي حضرموت والصحراء لكل العناصر بالضالة أينما وجدوا.

وأكد البيان تحقيق قوات المنطقة العسكرية الأولى أهدافها وتدمير معسكري نخر الحاشدي وسودف اللذين اتخذتهما عناصر الإرهاب والشر قاعدة للتدريب والتأهيل على مستوى اليمن والإقليم ومنطلقاً لأعمالهم الإجرامية.

وخاطبت قيادة المنطقة العسكرية الأولى في بيانها مواطني وادي حضرموت والصحراء وقالت إن «هذا النصر الذي تحقق ما كان ليتحقق لولا قيامكم بواجب الدعم والمساندة لمنتسبي المنطقة العسكرية الأولى، حيث لم تكونوا بيئة حاضنة للأفكار الإرهابية الدخيلة وطالبهم بالاستمرار بالتواصل كما بالإدلاء بأي معلومات أو أماكن تواجد تلك العناصر الضالة حتى يتم تطهير مديريات الوادي منها ومن أفكارها المنحرفة بصورة تامة ونهائية».

دعم أميركي

في الأثناء، قال مسؤولون أميركيون إن

وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) يوفر الدعم العسكري والاستخباراتي والسفن والعمليات الخاصة لمساعدة القوات اليمنية في العمليات القائمة ضد عناصر تنظيم القاعدة في اليمن.

وقال مسؤول بارز إن قوات العمليات الخاصة الأميركية تقدم استشارات للقوات في المنطقة، وأنها تعمل على مستوى المقر وليست قريبة من مناطق الصراع.

أما الناطق باسم «البنتاغون»، الكابتن جيف ديفيز، قال إن واشنطن تقدم «دعماً محدوداً» للتحالف العربي والعمليات اليمنية داخل مدينة المكلا والمناطق المحيطة بها. هذا الدعم يشمل التخطيط والمراقبة الجوية وجمع المعلومات الاستخبارية والدعم الطبي وإعادة التزود بالوقود والاعتراض البحري.

ورفض ديفيز الحديث حول وجود

قوات خاصة في اليمن، لكنه قال إن الولايات المتحدة أرسلت عدة سفن إلى المنطقة بينها سفينة الهجوم البرمائية «يو.إس.إس. بوكسر»، ووحدة المارينز الـ13، التي انضمت إلى المدمرتين «يو.إس.إس. غريفلي» و«يو.إس.إس. غونزاليس»، المتواجدين أيضاً في المنطقة.

وأضاف ديفيز: «استعادت القوات

اليمنية والمقاتلين الذين تلقوا تدريباً ودعماً من التحالف العربي الذي تقوده السعودية والإمارات مدينة المكلا، ولا تزال ماضية في حملتها ضد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية شرق اليمن. لا يزال التنظيم مصدر تهديد كبير للولايات المتحدة وشركائنا في المنطقة ونرحب بهذا الجهد لطرد القاعدة من المكلا وباقي الأراضي اليمنية».

المقدمة من مؤسسة صلة للتنمية - حضرموت، حيث استفادت منه ثمانية من المستشفيات العاملة في المدينة، بالإضافة إلى تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع توزيع حليب الأطفال والمكملات الغذائية لمستشفيات المظفر والسويدي للأمومة والطفولة ومستشفى التعاون. مشيرة إلى أن الائتلاف قام أيضاً بإجراء 50 عملية جراحية للعظام من الدرجة الثانية لجرحى مدينة تعز بتمويل من مؤسسة صلة للتنمية.

التي يعانها السكان في المحافظة. وأوضح التقرير تنفيذ ائتلاف الإغاثة الإنسانية تعز العديد من المشاريع الإغاثية في المحافظة خلال أبريل الماضي، تمثلت بتوزيع ما يزيد عن 40 ألف سلة غذائية للمتضررين في عدد من مديريات المحافظة.

مشروعات طبية

وأشارت إلى قيامها بتنفيذ مشروع توزيع أدوية ومستلزمات القافلة الطبية

المقدمة من مؤسسة صلة للتنمية - حضرموت، حيث استفادت منه ثمانية من المستشفيات العاملة في المدينة، بالإضافة إلى تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع توزيع حليب الأطفال والمكملات الغذائية لمستشفيات المظفر والسويدي للأمومة والطفولة ومستشفى التعاون. مشيرة إلى أن الائتلاف قام أيضاً بإجراء 50 عملية جراحية للعظام من الدرجة الثانية لجرحى مدينة تعز بتمويل من مؤسسة صلة للتنمية.

المخلافي: استمرار خرق الانقلابيين للهدنة يقوّض المحادثات

لجان مفاوضات اليمن تتبادل أسماء الأسرى اليوم

الكويت، صنعاء- البيان

تبدأ اليوم لجنة الأسرى والمعتقلين المنبثقة عن محادثات الأطراف اليمنية في الكويت بتبادل أسماء المعتقلين والأسرى من الجانب الحكومي والطرف الانقلابي بعد أن تعذر انعقاد جلسة أمس وتكثيف اللقاءات بين سفراء الدول الراعية للتسوية مع المفاوضين من الجانبين بغرض تثبيت وقف إطلاق النار. وأبلغت مصادر في وفد الحكومة «البيان» تأجيل انعقاد جلسة اللجنة المكلفة بمعالجة قضايا الأسرى والمعتقلين أمس والتي كان سيتم خلالها تبادل قوائم بأسماء الأسرى والمعتقلين من الجانبين إلى جلسة اليوم، حيث سيتم البدء بدراسة القوائم ومعالجة هذه القضية وبالتزامن مع ذلك ينتظر

أن يتم إطلاق عدد من المعتقلين لإظهار حسن النوايا وتعزيز الأجواء الإيجابية للمحادثات.

لقاء السفراء

ووفق المصادر كانت لجنة إطلاق المعتقلين السياسيين من الطرفين اتفقت على تسليم أسماء جميع المعتقلين والمخفيين قسرياً لمناقشتها في جلسة اللجنة امس على أن يتم إطلاق دفعة منهم بشكل عاجل لتعزيز بناء الثقة، إلا أن الجلسة تأجلت وذهب الفريقان للقاء بسفراء مجموعة الـ18 الراعية للتسوية والموجودين في العاصمة الكويتية.

وذكرت المصادر ان الخروقات التي شهدتها مختلف الجهات القتال دفعت سفراء الدول الراعية للتسوية الى طلب اللقاء مع الفريقين المفاوضين بهدف

الضغط لتثبيت اتفاق وقف اطلاق النار وحثهم على اتخاذ خطوات إيجابية لتعزيز الثقة، خصوصاً وأن اللجان الثلاث بدأت أعمالها لدراسة الحلول السياسية والأمنية والإنسانية.

وأوضحت المصادر ان الدول الراعية للتسوية تضغط نحو الإسراع في مناقشة رؤى الجانبين والخروج بروية توافقية في مختلف المجالات حتى يتم الانتقال الى المرحلة المقبلة من عملية السلام وهي

إدانة قصف

ندد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي بالقصف الهجمي الذي تتعرض له تعز، مشيراً إلى أن وفده لا يزال ينتظر من المبعوث الأممي ولجنة التهدة موقفاً واضحاً حول ذلك القصف الذي طال منازل المدنيين خاصة وأنه جاء بعد مطالبة وفد الحكومة اليمنية بتثبيت وقف إطلاق النار بتلك المدينة تحديداً لكونها مدينة محاصرة.

صياغة اتفاق شامل يبدأ بمعالجة الأوضاع الأمنية واستعادة المؤسسات، وصولاً الى استكمال وضع الدستور الجديد للاستفتاء وإجراء الانتخابات العامة.

تحذير من الفشل

وفي المقابل، نفى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني عبد الملك المخلافي، نية وفد الحكومة تعليق المشاركة مجدداً أو الانسحاب من المفاوضات الجارية بالكويت، محذراً في الوقت نفسه من أن تلك المفاوضات قد لا تصل لنتيجة إذا ما استمر المتمردون في نهجهم الحالي الذي يهدد بتقويض عملية السلام برمتها، وليس المفاوضات فقط. وأضاف المخلافي في تصريحات صحافية: «ليس من استراتيجيتنا ولا من أهدافنا الانسحاب من المفاوضات

وتقويضها، نحن مستمرون بالمفاوضات ونقوم بما علينا من التزامات، ولكن التهديد بتقويضها سيكون نتيجة منطقية وطبيعية لاستمرار الطرف الآخر في خرق وقف إطلاق النار وعدم التقدم في جداول المفاوضات الزمنية وبالتالي جعلها بلا جدوى». ووصف المخلافي ما صرح به رئيس وفد جماعة الحوثيين المدعومة من إيران محمد عبد السلام، عن وجود قوى تعرقل المشاورات السياسية الجارية بالكويت والدفع نحو تصعيد ميداني وتحشيد عسكري واسع في أكثر من محافظة ومدينة يمنية بأنه «ادعاءات كاذبة»، مضيفاً أن هذه الجماعة تريد أن تستمر في قتل الشعب اليمني ولا تريد ولا تسعى إلا لشيء واحد من هذه الهدنة وهو وقف الطيران فقط».

توتر

اشتباكات في صعدة بين جماعتين للحوثي

تصاعدت حدة الخلافات بين زعيم جماعة الحوثي عبدالملك الحوثي والرجل الثاني في الجماعة الشيخ عبدالله عيضة الرزامي الذي يعد من أبرز الشخصيات القبلية المقربة من مؤسس الجماعة الراحل حسين الحوثي. وأكدت مصادر مطلعة في صعدة أن مجاميع مسلحة موالية للشيخ الرزامي اشتبكت مع مجاميع أخرى من الحوثيين على خلفية التوتر السائد في علاقة الأخير بزعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي. وأرجعت المصادر سبب تصاعد الخلافات بين الرزامي والحوثي إلى محاولة الأخير

120

أقيمت في محافظة تعز ورشة تدريبية لـ12 متدربا ومتدربة تحت شعار «معاً من أجل طفولة آمنة» للبدء بعملية الدعم النفسي لـ120 طفلاً في مديرتي صالة والقاهرة، حيث يستهدف المشروع الاطفال الذين عانوا ويلات الحرب وتأثروا وكانوا ضحايا حرب. وذكر قائمون على المشروع أن معظم الأطفال تعرضوا لتأثيرات جانبية ضارة للحرب خصوصاً فقد أحد أفراد العائلة. تعز - الوكالات

قال محافظ لحج د.ناصر الخبيجي إن الحملة الأمنية سوف تستمر وسيتم اعادة بناء المؤسسات الأمنية بالمحافظة وخاصة جهاز الشرطة كمؤسسة مدنية خالصة لتحقيق شعار الشرطة في خدمة الشعب مع إعادة ترتيب كل الأجهزة التابعة لها المتعلقة بالأمن مشيراً أن المرحلة الآن مرحلة دولة النظام والقانون. وأكد الخبيجي في تصريح صحفي لموقع «عدن الغد» الإخباري أن مسألة عودة السلطة المدنية إلى لحج مرتبطة بعودة المؤسسات والإدارات،

مشيراً إلى أن كثيراً من الإدارات محتلة من قبل مواطنين وبعضها الاخر مدمرة، وأن اخراج المحتلين لتلك الإدارات وإعادة تأهيلها وترتيبها أولاً ثم الشروع بالعودة. وأوضح ان زيارته لمدينة الحوطة هو تدشين لعمل وزارات مستمرة ومتواصلة من قبل قيادة السلطة المحلية بالمحافظة. وطالب محافظ لحج المواطنين المحتلين للإدارات الحكومية في المدينة بتفريغها وتسليمها للسلطة المحلية والمبادرة بتسليم كافة الوثائق والمعدات والتجهيزات لمسؤولي تلك

انتصار المكلا يضاف إلى سجل قواتنا المشرف

قرقاش: «الإخوان» تعاونوا مع «القاعدة» في المكلا

دبي- البيان

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن إمارة الإرهاب والإرهابيين المتمثلة في تنظيم القاعدة في اليمن أمام حساب عسير، لافتاً إلى أن هناك أدلة حقيقية وملموسة عديدة للتعاون والتنسيق بين الإخوان المسلمين وتنظيم القاعدة في المكلا في تعبير عن تحالف بين الانتهازية والإرهاب، مشيداً بدور القوات المسلحة الإماراتية التي أضافت انتصار المكلا إلى سجلها المشرف من النجاح والإنجاز. وقال معالي الدكتور أنور قرقاش في تغريدات على «تويتر» إن «عملية تحرير المكلا من القاعدة ناجحة بكل المقاييس

وقواتنا المسلحة تميزت بالتخطيط والأداء، كما لعبت القوات المحلية دوراً مهماً في هذا النصر».

ضربة موجعة

وتطرق معاليه إلى نتائج معركة المكلا التي دحرت التنظيم الإرهابي بعد أن احتل المدينة مدة عام كامل لكن دون أن تجد بيئة حاضنة. وعُبر معاليه بالقول: «تحرير المكلا ضربة موجعة للإرهاب، عناصر القاعدة لم يتسنّ لها فرصة الهروب في ظل الخطة المحكمة التي أغلقت المنافذ في منطقة وعرة لا ترحم الخاصر».

وأضاف: «خسائر القاعدة في المكلا قياسية وجاءت الضربة للتنظيم قاتلة



ومركزة، إمارة الإرهاب والإرهابيين التي روعت الأهالي جاء يوم حسابها عسيراً». وأشار معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية إلى تناقض وجود التنظيم

إمارة الإرهاب والإرهابيين التي روعت الأهالي جاء يوم حسابها العسير

مع البيئة المحلية للسكان في حضرموت: «استقبل سكان المكلا تحريرهم بالترحيب والفرحة بعد معاناة طويلة وقاسية وبلغوا عن الفلول الهاربة التي استعبدتهم.

الإرهابيون لم يجدوا ملاذاً آمناً».

سجل قواتنا

وأوضح معالي الدكتور أنور قرقاش فشل مشروع «القاعدة» في تحويل المكلا إلى مركز تمويل وتدريب، وكتب في تغريدة: «اتضح من قتلى الإرهابيين وأسراهم تعدد الجنسيات التي عانت فساداً في حضرموت، مدينة المكلا أراد لها الإرهاب أن تكون حاضنة تمويل وتدريب وترويج».

وحول دور القوات الإماراتية، أكد معاليه أنه «تعاملت مع العملية المعقدة بمهنية عالية وتخطيط صبور وشجاعة فائقة». وأردف: «انتصار المكلا يضاف إلى سجل جيشنا المشرف

صلة ومقاربة

وكشف معاليه عن صلة بين تنظيمي الإخوان المسلمين والقاعدة على مستوى التعاون والتنسيق، وأوضح: «في المكلا وجدنا أدلة حقيقية وملموسة عديدة للتعاون والتنسيق بين الإخوان المسلمين والقاعدة، قناعتنا واضحة بشأن تحالف الانتهازية والإرهاب». وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية إن «وصفة المكلا التي تضم التحالف والقوى اليمنية المحلية هي سر النجاح، وفي هذا التخطيط والتعاون نرى بزوغ مقاربة جديدة مؤثرة تصدى للإرهاب بفاعلية».

دبلوماسي يميني: التلويج بالبند السايح ضغط سياسي

واشنطن – أحمد الأمين

أكد الدبلوماسي اليمني السابق المقيم في واشنطن عباس المساوي أن تلويج المبعوث الدولي الى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد باللجوء الى البند السابع من ميثاق الامم المتحدة هدفه دفع الاطراف اليمنية الى الاسراع في التوصل الى تسوية سياسية وليس تلويحاً باستخدام القوة، مشيداً بالانتصارات التي حققتها قوات التحالف مع الشرعية في المكلا.

وقال الدبلوماسي المقيم في واشنطن عباس المساوي ان التلويج باللجوء الى البند السابع من وثيقة الامم المتحدة لا يعني ان العالم يتجه الى استخدام القوة في اليمن، فالمنظمة الدولية اصدرت سابقا عدة قرارات بشأن اليمن تحت البند السابع ما يخول المجتمع الدولي استخدام القوة العسكرية لفرض وقف الحرب. وأضاف: «أعتقد التلويج باللجوء الى البند السابع يعني تفعيل هذه القرارات واستخدامها من اجل الضغط علي اللوصل الى تسوية بعدما نجحت المساعي الدولية في دفع الاطراف الى الجلوس الى طاولة المفاوضات».

تحذير من الفشلواكد المساوي أن دولة الكويت لعبت دورا كبيرا ومهما بهذا الشأن، ويمكن للكويت ان تكون وسيطا مقبولا لدى جميع الاطراف.

وحذر المساوي من أنه في حال فشلت المفاوضات واستمرت الحرب

«سنشهد سيناريوهات كارثية على الشعب اليمني، فهناك 14 مليون يمني على حافة المجاعة. هل سيقبل العالم بحصول كارثة انسانية في اليمن. هل الاطراف المشاركون بالمفاوضات يريدون الوصول الى هذه الكارثة. هل يريدون الاستمرار بحرب عبثية الى ما لا نهاية؟».

انتصارات المكلا

وحول انتصارات مدينة المكلا على تنظيم القاعدة الإرهابي، قال المساوي إن الامارات وقوات الشرعية استطاعت تحقيق انتصار كبير وسريع في المكلا وتمكنت من اخراج التنظيمات الارهابية من داخل المدينة لكن ذلك لا يعني ان مهمة القضاء على هذا التنظيم انتهت مع تفهقر العناصر الارهابية من المكلا، لأن مشكلة المجموعات الإرهابية لا تقتصر على اليمن فقط بل هي مشكلة كافة الدول في الشرق الاوسط وأوروبا. وحول الدور الإيراني، قال إن طهران استخدمت الحوثي كورقة لكنها فشلت في تقديم الدعم الذي وعدته به. عندما استنفدت طهران هذه الورقة تراجعت وباتت تبدي استعدادا للتفاهم مع المملكة العربية السعودية حول الملف اليمني والملف السوري. وأضاف: «إذا ارادت إيران ان تصبح دولة مقبولة في المنطقة يجب عليها التوقف عن التدخل بشؤون دول المنطقة وخاصة في اليمن والبحرين وسوريا».

الرياض – الوكالات

كشفت وزارة الداخلية السعودية عن هوية قتلى خلية وادي النعمان الإرهابية في مكة المكرمة، حيث تبين أن القتلى الأربعة الذين قضوا أول من أمس كانوا ضمن قائمة المطلوبين وسبق لهم التورط في عمليات إرهابية أو صلات مع مطلوبين آخرين. وقال الناطق الأمني لوزارة الداخلية السعودية، إنه نتيجة عملية مباغنة تمت محاصرة وكر لخلية إرهابية يقع بوادي نعمان بين العاصمة المقدسة ومحافظة الطائف بمنطقة مكة المكرمة، ومبادرة من فيه بعد تطويقها كاملاً من الجهات الأمنية إلى إطلاق النار تجاه رجال الأمن، ما أدى إلى مقتل اثنين منهم، وإقدام اثنين آخرين على الانتحار بتفجير نفسيهما بواسطة أحزمة ناسقة.

مطلوبون مسبقاً

وقتل في العملية محمد سليمان العنزي، المطلوب في حادث إطلاق النار في الدالوة بالأحساء، وكان سبق أن أعلن عن اسمه ضمن قائمة مطلوبين أمنياً لعلاقته بحادثة إطلاق النار على المصلين بمسجد المصطفى بقرية الدالوة بمحافظة الأحساء، وحادثة تفجير مسجد العنود بالدمام، وحادثة تفجير مسجد الإمام علي بن أبي طالب ببلدة القديح بمحافظة القطيف، وهو أحد الفارين من استراحة ضрма، ويعد خبيراً بالمتفجرات. كما قتل مبارك الدوسري من المطلوبين في خلية ضрма، إضافة إلى

سعيد عايض الشهراني، وهو ضمن قائمة المطلوبين لعلاقته بتفجير مسجد قوات الطوارئ بمنطقة عسير، وحادثة تفجير مسجد المشهد بحي حضه بمنطقة نجران، وحادثة مقتل أحد رجال الأمن وقتل أيضاً ضمن العملية عادل عبدالله إبراهيم المجماج الذي سبق إيقافه لعلاقته بأحد التجمعات التي حدثت بمنطقة القصيم وتطالب بإطلاق سراح الموقوفين، وله علاقة بالمدعو ياسر علي الحودي الذي قتل في مواجهة ببشة، وقد

■ قوات أمن سعودية في مبنى شهد مواجهات مع الخلية الإرهابية | واس

تواري عن الأنظار، ويتنقل متكرراً في زي نسائي مرتدياً حزاماً ناسفاً.

مضبوطات الخلية

ومن نتائج العملية الناجحة، أسفرت نتائج فتيتش وكر الخلية عن ضبط حزامين ناسفين بحالة تشريك كامل، 15 عبوة متفجرة مشتركة بصواعق، وأربعة رشاشات من نوع كلاشينكوف، إضافة إلى مسدسين، ومجموعة كبيرة من الذخائر والمخازن، وكيسين يحتويان على بودرة الألمنيوم، وقطع معدنية

تستخدم لحشوة العبوات المتفجرة. في الأثناء، استشهد شرطي سعودي بعد تعرضه لإطلاق نار من مصدر مجهول أثناء تأدية مهامه في مركز شرطة القريع بمنطقة مكة المكرمة. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الناطق الإعلامي لشرطة منطقة مكة المكرمة بأنه عند الساعة التاسعة والنصف من مساء أمس، تعرض العريف خلف لافي الحارثي لإطلاق نار من مصدر مجهول وهو يؤدي مهامه في مركز شرطة القريع مما نتج عنه استشهاده.

هنية: لا نريد الحرب لكن لن نسمح بوجود منطقة عازلة

الاحتلال يقصف غزة براً وجواً لليوم الثالث على التوالي

غزة – البيان والوكالات

اليوم الثالث على التوالي استمر جيش الاحتلال الإسرائيلي بقصف أهداف في قطاع غزة المتحصن، وشتت الطائرات الحربية لاحتلال غارات جوية جديدة في جنوب وشمال القطاع، في حين شدد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على أن حركته لا تريد الحرب، لكنها لن تسمح بإنشاء الاحتلال منطقة عازلة على حدود قطاع غزة وفرض معادلته على الأرض.

وقال مصدر أمني فلسطيني إن طائرات الاحتلال من نوع «اف16» قصفت صباح أمس بماروجين أرضا زراعية في بلدة خزاة في خان يونس (جنوب)، وقبلها بساعة نفذت غارة على ارض زراعية في بلدة بيت لاهيا (شمال) ما أحدث أضرارا من دون ان تسجل إصابات. وأكد شهود أن الغارة الجوية في بلدة خزاة استهدفت نقطة مراقبة عسكرية تابعة لكتائب القسام الجناح



■ دبابة إسرائيلية على طول الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة | أ.ف.ب

العسكري لحركة حماس.

قصف مدفعي

في السياق نفسه قصفت مدفعية الاحتلال بالقذائف عدة ممرات المناطق الزراعية القريبة من الحدود الشرقية للقطاع. وذكر شهود أن مقاتلين فلسطينيين أطلقوا ثلاث قذائف هاون تجاه مدرعات إسرائيلية قرب الحدود جنوب القطاع، من دون مزيد من التفاصيل. ولم يتبن أي فصل فلسطيني القذائف التي أطلقت تجاه القوات الإسرائيلية منذ بدء التوتر على حدود القطاع.

وكان وزير جيش الاحتلال موشيه يعالون قد هدد برد قاس على الهجمات من قطاع غزة. وتابع ان اسرائيل تعتبر المنظمات المسلحة في القطاع وفي مقدمتها حركة حماس المسؤولة عن إطلاق النار وتدهور الأوضاع في غزة. من جهة اخرى، أفادت الإذاعة الإسرائيلية بعقد المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية جلسة

خاصة أمس برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لبحث التصعيد الأخير في جنوب البلاد واكتشاف النفق الهجومي قرب قطاع غزة. وقرر المجتمعون بأن الجيش الإسرائيلي سيستمر بالعمل على اكتشاف الأنفاق من قطاع غزة نحو اسرائيل.

رسائل متعددة

في الأثناء قال القيادي في حماس اسماعيل هنية خلال خطبة الجمعة بأحد مساجد دير البلح وسط القطاع: «نحن لا ندعو لحرب جديدة، لكننا لن نسمح بهذه التوغلات وفرض الوقائع من طرف الاحتلال واستمرار الحصار على قطاع غزة». بحسب وكالة الصحافة الفلسطينية «صفا»، وأشار إلى أن حركته أرسلت رسائل متعددة عبر الأطراف الوسيطة مفادها أن المقاومة لن تسمح بفرص معادلة جديدة داخل حدود غزة، ولن تسمح بإنشاء منطقة عازلة، لافتا إلى أن هذا متفق عليه في تفاهات التهدة في القاهرة عقب حرب 2014.